رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة المائدة - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 25 من 75 | سورة المائدة | الآية 83-93 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثاني والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نكمل الكلام على ايات السرقة قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله - 00:00:23

والله عزيز حكيم ثم قال جل وعلا فمن تاب من بعد ظلمه واصلح قد وصلنا في الحلقة السابقة الى هذه الجملة فمن تاب من بعد ظلمه هاي بعد ظلم ظلمه لنفسه بالسرقة - 00:00:47

وظلمه للناس باخذ اموالهم من تاب واصلح لا تكفي التوبة بل لا بد ان يصلح العمل ويستقيم ويترك الجريمة فان الله يتوب عليه هذا وعد من الله سبحانه وتعالى بقبول توبة السارق - 00:01:09

اذا تاب اليه فان الله هو التواب الرحيم لكن بشرط ان يصلح بان يستقيم على التوبة ويترك الجريمة تركا نهائيا ويندم على ما حصل منه وكذلك يرد المال الى صاحبه - 00:01:37

لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فيرد عليه ماله او يسامحه صاحب المال ان الله غفور رحيم هذا تعليل لقبول توبتي السارق وغيره لان الله غفور كثير المغفرة - 00:02:04

رحيم بعباده ولذلك يقبل توبتهم اذا تابوا اليه ويمحو ذنوبهم وهذا فضل منه سبحانه وتعالى ولكنه ولكنه شديد العقاب لمن تجرأ على حرماته ولم يتب اليه سبحانه وتعالى ثم قال جل وعلا الم تعلم - 00:02:32

اي قد علمت ايها الرسول الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض فهو سبحانه المالك لكل شيء وهو يحكم بما يشاء سبحانه وتعالى ولذلك حكم بقطع يد السارق لانه المالك - 00:03:05

المتصرف في شؤون عباده والذي يشرع لهم ما يصلحهم في الدنيا والاخرة الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى في تشريعاته واوامره اولا لانها في غاية الحكمة - 00:03:27

وواقعة في مواقعها اللائقة بها فهي عدل منه سبحانه وتعالى وثانيا انه جل وعلا هو المالك يتصرف في ملكه بما يشاء ولا اعتراض عليه جل وعلا له ملك السماوات والارظ - 00:03:57

بمن فيهما من المخلوقات يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والتعذيب عدل منه سبحانه وتعالى وواقع موقعه اللائق به والمغفرة رحمة منه سبحانه وفضل منه سبحانه وتعالى يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء - 00:04:20

راجع الى مشيئته وحكمته سبحانه وتعالى ثم قال والله على كل شيء قدير فهو المالك وهو القادر على كل شيء ولا يخرج عن قدرته شيء فما اراده الله جل وعلا فانه قادر عليه - 00:04:54

فانه قادر على كل شيء فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى في ملكه وتدبيره واحكامه وتشريعاته وهي في مصالح عباده كل ما شرعه الله فهو راجع اليهم اما الله جل وعلا - 00:05:20

فانه غني عنهم فلو فلو صلحوا كلهم ما زاد ذلك في ملكه شيئا ولو فسقوا كلهم وفجروا ما نقص ذلك من ملكه شيئا كما قال كما قال

سبحانه في الحديث القدسي - 00:05:46
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - 00:06:11
ما نقص ذلك من ملكي شيئا فهذا راجع اليهم ولكنه جل وعلا يأمرهم بطاعته وينهاهم عن معصيته لاجل مصلحتهم لاجل مصلحتهم هم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد - 00:06:32
ولهذا قال سبحانه في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه فهذا هذه الايات الكريمات - 00:06:59
التي تضمنت عقوبات قطاع الطرق والسراق بل تضمنت قبل ذلك حفظ النفوس في منع القتل بغير حق تحريم القتل بغير حق وان الله حرم ذلك على من كان قبلنا حرمه علينا - 00:07:24
كل ذلك لمصلحتنا وحماية امننا واستقرارنا و انتظام مصالحنا ومعايشنا فهو ربنا الذي يملك امرنا ويرعانا سبحانه وتعالى وينظم شؤوننا على وفق الحكمة والمصلحة فلله الحمد على ما شرع ويسر - 00:07:55
وفي هذه الايات احكام كثيرة لعلنا ان نذكر ما تيسر منها ففي هذه الايات حفظ المال بعد حفظ الظرورات الخمس حفظ النفس وحفظ العقل وحفظ العرض وحفظ المال فهذه هذه الايات - 00:08:30
جاءت بذلك كذلك حفظ الامن والاستقرار في البلاد تأمين الطرق من المفسدين فهذه الايات جاءت بذلك بحفظ هذه الظرورات الخمس او بحفظ ما ذكر فيها من الظرورات الخمس ويؤخذ من هذه الايات - 00:09:14
عظم جرم من يضاد الله في امره بتحليل ما احله او تحريم ما حرمه ومن ذلك الاعتداء على الناس في انفسهم واموالهم واعراضهم وحرماتهم لان الله جل وعلا قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:09:47
ويسعون في الارض فسادا ومعنى يحاربون الله يضادون الله وينتهكون حرماته وحرمات المسلمين وحرمات الناس فجزاؤهم هذه العقوبة الرابعة ونبينها ان شاء الله في الحلقة القادمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:18